

أثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات

د. فاتح أبلعد فتوحي*

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن أثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات ولتحقيق ذلك استخدم تصميم تجريبي ذي المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي وتم ضبط بعض المتغيرات مثل العمر الزمني للطالبات، حاصل الذكاء، مستوى تعليم الوالدين، وتكونت عينة البحث من (٤٦) طالبة، (٢٣) في المجموعة التجريبية وما يقابلها في المجموعة الضابطة، وطبق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) وبرنامج المواهب المتعددة الخاص بتنمية التفكير الإبداعي لكارول شليختر (1971 By Carrol Shilker Unlimited Taluts) والمتضمن خمسة مهارات (التخطيط، اتخاذ القرار، التنبؤ، الاتصال، التفكير المنتج) ولكل مهارة اعد خمسة دروس بواقع (٢٠) جلسة وكل جلسة تستغرق (٤٥) دقيقة حيث يعطى مثال للطالبات ثم واجبا بيتي وقد تم التأكد من صدق الاختبار والبرنامج وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء واتفق الخبراء على صلاحيتهما للتطبيق. وبعد تطبيق البرنامج أظهرت النتائج باستخدام الاختبار التائي كوسيلة إحصائية تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي مما يدل على أن البرنامج له أثر في تنمية التفكير الإبداعي، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث:

- إدخال برامج تنمية التفكير في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات والمرحلة الإعدادية لتعليم الطلبة مهارات التفكير.
- تدريب المدرسين والمدرسات على طريقة تطبيق برنامج المواهب المتعددة في المدارس.

* استاذ مساعد/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ جامعة الموصل.

• توفير الأجواء الديمقراطية داخل حجرة الدراسة لمناقشة المشكلات العلمية بعقل متفتح يتحاور مع الطلبة وليس بطريقة فرض الآراء.

The Effect of the Programme of Unlimited Talent to Develop the Creative Thinking of the Students in the Institute of Preparing Female Teachers

Assist. prof. Dr. Fatih Ablahad Fatohee

Abstract

The aim of the study is to measure the effect of the unlimited talent programme to develop the creative thinking of the students in the institute of preparing female teachers. To achieve this aim, the experimental design of the even groups is used with the pretest and past test. Some variables are controlled like the time –age for the students, intelligence total and the study level of the parents. The sample of the study consists of (46) students, (23) student for the experimental group and equal number for the controller group. The Torans-test for the creative thinking \verbalism picture is applied with the program of unlimited talent to develop the creative thinking according to Shilker 1971, which consist of five skills, planning, making decisions, prediction, communication and productive thinking. Five lessons are prepared for each skill with 20 meeting each one covers 45 minute also giving an example to the students with a home work. The program and the test has been verified by viewing to a group of experts and they agreed to its application. After the application of the program the conclusions declare by using the T. test, the improvement of the experimental group to the controller one in the past test which indicate the effect of the program to develop the creative thinking. according to the conclusions the researcher recommends:

- 1- Insert the programmers of developing thinking in the institute of preparing teachers and the secondary schools to teach students the abilities of thinking.
- 2- Training teachers to apply the program of unlimited talent in schools.
- 3- Providing democracy in the studing room to discuss the problems with an open mind and not by imposing opinions.

أهمية البحث والحاجة إليه:

إن العصر الذي نعيش فيه عصر تتلاحق فيه التطورات العلمية والاكتشافات، ولم يعد الاهتمام بكمية الإنتاج وجودته وإنما تحول الاهتمام بإنتاج الأفكار الجديدة الخارجة عن المألوف والقبالة أن تتحول إلى تكنولوجيا المعلومات وبدائل الطاقة وأصبح توليد الأفكار وصناعتها يعرف (بثورة المعلومات) مما أدى إلى ظهور اهتمام متزايد بدراسة التفكير الإبداعي وتأكيد المؤسسات التربوية في الدول المتقدمة على رعاية المبدعين من أبنائها وأحاطتهم بال العناية والرعاية ليقدموا أقصى ما لديهم من امكانات وقدرات خلاقة، (فتوحى وندى: ٢٠٠٢: ١٠).

وللإبداع أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمعات فإن العناية به وبما لدى الطلبة من قدرات إبداعية شأنها أن تساعدهم على التعبير عن مشكلاتهم والمشاركة في حلها فمن خلال الأنشطة الإبداعية التي يمارسها الطلبة يمكن أن يزداد فهم المدرس لهم وتساعد الطلبة على تكوين مفهوم واقعي عن ذاتهم وتجنبهم المشكلات النفسية الناجمة عن كبت إبداعاتهم، (العجيلي وعمر: ٢٠٠٢: ٢٥).

ولقد شهد العقد الأخير من القرن الحالي حركة واسعة تدعو إلى تنشيط الاهتمام بالمبدعين وتركز في ضرورة الكشف عنهم وتشخيصهم في سن مبكرة وكذلك ضرورة توفير المناهج والمقررات والبرامج التربوية التي تلبي احتياجاتهم وفي خلق البنى والهيكل القادرة على إدارة هذه الأنشطة والحفاظ على استمراريتها والعمل على تطويرها، وقد نجحت هذه الحركة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية في تحريك الاهتمام بالإبداع في البلدان المتقدمة مثل الاتحاد السوفيتي سابقا والولايات المتحدة وأوروبا وهي ما تزال تنشط هذه الحركة لأهمية المبدعين في المجتمع، (صباحي: ١٩٩٢: ٧-٨).

ونظرا لأهمية التفكير الإبداعي، فقد تبنت التربية الحديثة تطويره وتنميته في البلدان المتقدمة وحتى النامية منها من خلال الرعاية الكبيرة التي تقدمها لأبنائها المبدعين إذ أشار العالم بياجيه (piaget) إن الهدف الأساس في التربية هي خلق عقول مبدعة قادرة على إنتاج أشياء جديدة وليس إعادة ما أنتجته الأجيال السابقة، (عبد نور: ١٩٩٤: ٢).

وان عملية تعليم التفكير الإبداعي وتهذيبه هو أبعد من تعلم الحقائق، فهي تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة حول المعلومات والأفكار المعروضة وتساعدتهم على تعلم الافتراضات غير المحددة وبناء أو طرح الأفكار والآراء العديدة والدفاع عنها وفهم العلاقات بين الحوادث والأفكار المختلفة، (سعادة: ٢٠٠٣: ٦٢).

ويؤكد سيناترا (Sinatra 1984) على أهمية إيجاد الطرق والبرامج التي من خلالها يمكن للمؤسسات التربوية أن ترعى المبدعين في كافة المجالات، (Sinatra: 1984:p.48). وتشير كونار (kunar 1998) انه يجب على المدرسة أن تدخل برامج تعليم التفكير ضمن خدماتها، كما يتوجب على المعلمين إعطاء الاولويات لتعليم التفكير في الصف وان يعملوا على التنسيق مع الآباء وإدارة المدرسة لوضع تشريع قانوني يدعم ويلزم المدرسة بتعلم التفكير الإبداعي، (Kunar: 1998: 2515).

ولقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات إن برامج تعليم التفكير تشجع على ممارسة مجموعة من المهارات مثل التفكير الإبداعي، حل المشكلات، التفكير المتشعب، المقارنة الدقيقة، المناقشة، الاصاله في إنتاج الأفكار، التحليل، التقييم، ومهارات الاتصال، (Frazier:1997:2129)

ولذا فقد دخل هدف تنمية وتطوير التفكير الإبداعي ضمن الأنشطة التربوية العالمية ومنها النظام التربوي العراقي فمن الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية والإعدادية والمعاهد هو تمكين الطلبة من الكشف عن قدراتهم وإطلاق مواهبهم وطاقاتهم للمبادرة والإبداع (وزارة التربية ٢٩:١٩٩٠-٤٦)

ويعد برنامج المواهب المتعددة لكارول شليخدر unlimited talents program by Carroll shlikter.1971 احد البرامج العالمية الواسعة وهو من البرامج الناجحة في تنمية وتعليم أنماط مختلفة من التفكير وقد اثبت نجاحه في المدارس الابتدائية والثانوية، (السورور: ١٩٩٨: ٦٥)

وقد أكدت جنيفر بيرسون Jennifer Pierson 2002 أن برنامج المواهب المتعددة يعد النواة الأساسية للأفكار المختلفة وعليه ادخل البرنامج إلى المدارس الثانوية وقد اثبت نجاحا باهرا ((pierson2002,2) وأشار ميكان ويفر (Megan weaver2000) انه منذ سنوات أخذت مدارس مدينة سدني (Sidney city) بتطبيق مهارات البرنامج، إذ تم تدريب المعلمين بما في ذلك مدراء المدارس، وقد اظهر الطلبة تحسنا واضحا في أنماط تفكيرهم (weaver 2002,2) أما مارلين ديلز (Marlin Dills) فقد أكدت إن هناك جهدا كبيرا وموحدا في عدد من الدول الغربية يهدف إلى تدريب جميع المعلمين والمدرسين وتشجيعهم على الأخذ بمهارات البرنامج،

نتيجة لما أثبتته البرنامج من نجاح في تنمية العديد من أنماط التفكير ومنها التفكير الإبداعي (Dills,2003,3).

وتتجلى أهمية البحث بما يأتي:

١. أهمية موضوع التفكير الإبداعي وهذا ما أشارت إليه الدراسات الحديثة والأدبيات وانسجاما مع عصر ثورة المعلومات.
٢. اهتمام المؤسسات التربوية والدول المتقدمة بالإبداع والمبدعين.
٣. تأتي هذه الدراسة انسجاما مع ما أظهرته الدراسات العالمية أن الإبداع يتحسن ويتطور عن طريق التدريب.
٤. ندرة الدراسات في الوطن العربي التي تناولت تأثير برنامج المواهب المتعددة في التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
٥. معرفة مدى تأثير برنامج المواهب المتعددة على التفكير الإبداعي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات لم تستخدم هذه الطريقة في تنمية الإبداع في العراق (على حد علم الباحث).

مشكلة البحث:

في ضوء ما أطلع عليه الباحث من دراسات سابقة عربية يمكن الإشارة إلى أن اهتمام الباحثين العرب بالتفكير الإبداعي وباستخدام برنامج المواهب المتعددة بشكل خاص محدود جدا وإن الدراسة تنصب في معرفة مدى تأثير برنامج المواهب المتعددة في التفكير الإبداعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات في مركز محافظة نينوى (مدينة الموصل).

هدف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن اثر برنامج المواهب المتعددة في التفكير الإبداعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات في مركز محافظة نينوى (مدينة الموصل).

فرضيات البحث:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي لدى طالبات المجموعة الضابطة.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يخضعن لبرنامج المواهب المتعددة ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي لم يخضعن للبرنامج في الاختبار ألبعدي للتفكير الإبداعي.

حدود البحث:

يقتصر البحث على طالبات الصف الثالث من معاهد إعداد المعلمات النهارية في مركز محافظة نينوى (مدينة الموصل) للعام الدراسي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦).

تحديد المصطلحات:

أولاً: البرنامج: وقد عرفه كل من

١. كود (Good 1974) انه موجز الإجراءات والمقررات التعليمية التي تقدمها المدرسة خلال مدة محددة من الزمن، (Good: 1974: 15).

٢. عمر (Omer 1983) عبارة عن مزيج متداخل من النشاطات والعلاقات والتجارب والخبرات التي يمر بها أعضاء المجموعة بصفتهم أفراداً وأعضاء في جماعة تساعد على تطويرهم ونموهم بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا، (Omer:1983:2).

٣. الدوسري ١٩٨٥: خطة منظمة على أسس علمية سليمة بحيث تتكون من مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد ولنموهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي والمهني شريطة أن تقدم من قبل متخصصين مؤهلين، (الدوسري ١٩٨٥: ١٥).

٤. بخش (١٩٩٧) أسلوب أو إجراء مخطط منظم في ضوء أسس علمية وتربوية تستند إلى مبادئ وفنيات لتقديم الخدمات والتدريبات المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا، (بخش ١٩٩٧: ١٥).

٥. العناني (٢٠٠١) مجموعة من الأنشطة والأساليب التي تستخدم بهدف تحقيق الأهداف المنوطة بالبرنامج والتي تعمل بدورها على تزويد الطلبة بالخبرات التي من شأنها تدريبه على أنماط من التفكير، (العناني ٢٠٠١: ١٣).

أما التعريف الإجرائي للبرنامج: مجموعة من الأنشطة والدروس التي أعدها الباحث في ضوء أسس علمية وتربوية تستند إلى مبادئ برنامج المواهب المتعددة وتتضمن هذه الدروس أمثلة وتمارين وواجبا بيتيا لأجل مساعدة الطالبات على تنمية التفكير الإبداعي لديهن.

ثانياً: التفكير الإبداعي: Creative Thinking ويعرفه كل من:

١. جيلفورد (١٩٥٩) بأنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة والتي تحددها المعلومات المعطاة، (فتوحى وندى ٢٠٠٣: ٣٩).
 ٢. تورانس (١٩٦٢) انه عملية يصبح فيها الشخص حساسا للمشكلات، مع إدراك الثغرات والمعلومات والبحث عن الدلائل للمعرفة ووضع الفروض واختبار صحتها ثم إجراء التعديل على النتائج، (السرور ٢٠٠٢: ٥٥).
 ٣. الشخلى (٢٠٠١) انه نوع من التفكير يهدف إلى اكتشاف علاقات وطرائق جديدة وغير مألوفة لحل مشكلة قائمة، (الشخلى ٢٠٠١: ٥٧).
 ٤. غانم (٢٠٠٤) انه نشاط ذهني متعدد الوجوه يتضمن أنتاجا جديدا وأصيلا وذا قيمة من قبل الأشخاص والجماعات، (غانم ٢٠٠٤: ١٣٧).
- أما التعريف الإجرائي للتفكير الإبداعي فهو: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من خلال أجابتهن على فقرات اختبار التفكير الإبداعي الذي وضعه تورانس.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

آ /الاطار النظري:

مفهوم الإبداع والتفكير الإبداعي Creative Thinking

لا يوجد تعريف جامع لمفهوم الإبداع، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن الإبداع ظاهرة متعددة الجوانب وكذلك اختلاف وجهات نظر الباحثين للإبداع واختلاف طبيعة المعايير المستخدمة في دراسته وكذلك تعدد النظريات التي فسرتة. (الطيبي: ٢٠٠١: ٥١)

ويميز ماكينون بين اربع جوانب او مظاهر اساسية للإبداع وهي:

أ - الشخص المبدع Creative Person

ب - الانتاجية الابداعية Creative Product

ج - العملية الابداعية Creative Process

د - الموقف الابداعي Creative Press (عبد الهادي ١٥١: ٢٠٠٠ - ١٥٢)

نظريات التفكير الابداعي:

يرى فرويد (Freud) ان الابداع ينشأ بسبب الصراع النفسي بين المحتويات الغريزية الجنسية والعذوانية وبين الحياة الواقعية للمجتمع ويرى ان المصدر الاساسي للابداع هو

المحتويات اللاشعورية وهو عبارة عن وسيلة دفاعية تدعى الاءلاء (Sublimation).
(السلطاني: ١٩٨٤: ٢٥).

بينما يرى الفرويديون الاءء ومنهم اءلر (Adler) ان الاءاء ينتج بسبب الشعور بالنقص العضوي الذي يءفع الشاء الى مواجهته وبشلاء وذلك عن طريق التعويض،
(المعاضبي: ١٩٩٨: ٢٩).

اما اصحاب النظرية السلوكية يعتقدون ان الشاء يتوصل الى الاستاءة المءءة عن طريق الارتباط بين المثير والاستاءة وذلك بتعزيز الاستاءات المرعوب فيها واستبعاد الاستاءات الغير المرعوب فيها. (روشكا: ١٩٨٩: ٢٣-٢٤).

بينما يرى اصحاب نظرية الجشءالت وعلى رأسهم فرءيمر M.Werthelmer ان التفكير الاءاعي ما هو الا اءاءة بناء صيغ وانماط ويءأ التفكير الاءاعي غالبا من موقف مءير غير مكءل بشكل ما والمفكر يتناول المشكلة كلها وعءءذ فان ءيناميات المشكلة او ما ءويه من قوى وتوءرات نقيم خطوط مءشابهة من الضعط في العقل وتؤءي هذه الضغوط العصبية الى مءاولة المفكر للوصول الى حل يعءء الاتزان او ما يسميه فرءيمر تفكيرا اءاعيا استبصاريا وءءسيا فالفكرة الاءاعية هي تلك الفكرة التي يصاغ فيها الموقف المشكل الذي يصل فيه الفرد الى الحل فجأة بفضل عمليات ذهنية فاعلة ينشط فيها ذهن المءءع نشاطا غير عاءي ويعالج فيه الموقف مءالجة ءءيدة لم يكن قد عرفها من قبل واءاءة صياغة الموقف المشكل واءاءة البناء والتنظيم. (عءء الحميد: ١٩٨٧: ٥٠).

اما اصحاب النظرية الترابطية، ومن ابرز انصارها مالتزمان Maltzman وميءنيك Mednick اللذان يريان في الاءاء تنظيما للعناصر المترابطة في تراكيب ءءيدة مءطابقة مع المقتضيات الخاصة او مءثيلا لمنفعة ما، وكلما تكون العناصر الءءيدة الاءاءة في التركيب اكءر تباءءا يكون الحل اكءر اءاعا. (روشكا: ١٩٨٩: ٢٢).

ويرى ميءنيك Mednick ان الحل الاءاعي يتم الوصل اليه بثلاث اساليب:

أ - المصادفة السعيدة Serendipity: ويعني هذا ان العناصر الارتباطية تستءار مقءرنة مع بعضها بواسطة مثيرات بيئية ءءء مصادفة.

ب - التشابه Similarity: ويقصد به ان العناصر الارتباطية تستءار مقءرنة مع بعضها نءيجة للتشابه بين هذه العناصر او للتشابه بين المنبهات التي تستثيرها.

ج - التوسط Mediation: ويعني ان العناصر الارتباطية تستثار مقترنة مع بعضها زمنيا، عن طريق توسط عناصر اخرى معروفة. (عبد الغفار: ١٩٧٧: ١٨٤-١٨٥).

ويرى اصحاب المنظور الانساني في تفسير الظاهرة الابداعية منهم فروم وماسلو وروجرز، ان الانسان قيمة عليا ويؤكد هذا الاتجاه على الطبيعة الانسانية من خلال الافتراضات التي ينطلقون منها لتفسير الظاهرة الابداعية وهي:

١- ان الافراد جميعا لديهم القدرة على التفكير الابداعي وكل انسان مبدع بطريقته او على الاقل يمتلك الامكانيات الابداعية. (الزيات: ١٩٩٥: ٥٠٧)

٢- الانسان بطبيعته مدفوع لفعل الخير وهو يحمل او ينطوي على الدافع الرئيسي للنمو والارتقاء والابداع وتحقيق الذات. (ابراهيم: ١٩٧٨: ٦١)

٣- ان المناخ الاجتماعي اما ان يكون مساعدا او مثبطا للابداع. (عبد الغفار: ١٩٧٧: ١٩١)

اما اصحاب النظرية المعرفية فيهتمون بالطرق التي تدرك بها الاشياء وكل ما يتعلق بالاساليب المعرفية، ويمثل الابداع وفقا لوجهة نظر هذه النظرية طرائق الحصول على المعلومات ودمجها من اجل البحث عن الحلول الاكثر كفاءة ويؤكد اصحاب هذا الاتجاه على اهمية حرية التفكير والقدرة على التحكم في المعلومات وتشكيلها والاثراء الفكري بالابداع، (عبد الحميد: ١٩٨٧: ٩٦).

اما جيلفورد (Guilford) وهو من اصحاب النظرية العاملية قدم تصورا نظريا عن ظاهرة الابداع من خلال نظريته عن التكوين العقلي والتي تدعى بنية العقل (Structure of Intellect) إذ حدد فيها ثلاثة ابعاد للنشاط العقلي عند الشخص هي:

١. نوع العملية العقلية.

٢. نوع المحتوى أو المضمون.

٣. نوع الناتج أو المحصلة.

وميز جيلفورد (Guilford) بين نوعين من التفكير في اطار القدرات العقلية اطلق على النوع الاول التفكير التقاربي (Convergent Thinking) الذي يؤدي الى نتيجة معروفة، واطلق على النوع الثاني التفكير التباعدي (Divergent Thinking) وعرفه على انه نمط من التفكير يسمح باعطاء نتائج غير محددة وغير متوقعة، وهو الاقرب الى التفكير الابداعي. (المعمري: ١٩٩٨:

(٨٧). ويرى جيلفورد ان المكونات الاساسية للابداع هي الطلاقة Fluency والمرونة Flexibility والاصالة Originality. (السويدان ومحمد: ٥٦: ١٩٩٤ - ٥٧).

البرامج التي تؤدي الى تنمية الابداع:

سوف يتم عرض البرامج التي تؤدي الى تنمية الابداع بصورة موجزة ويتوسع الباحث في عرض برنامج المواهب المتعددة لاعتماده في البحث:

١. برنامج التفكير الابداعي لجوردن (Jordan: 1961)

استخدم جوردن اسلوبين من خلالهما يعلم التفكير الابداعي وهما جعل الغريب مألوف بحيث يضم موقف التعلم بجعل الافكار الجديدة ذات معنى وقابلة للمعالجة واستخدام تنبيهات مألوفة وهذان الاسلوبان يعبر عنهما جوردن باسم استراتيجيات تألف الاشتات (Synectics) وتقع المسؤولية على المعلم في ادارة التعليم الابداعي، حيث يمثل دور النموذج (Model) الذي يظهر دائما استعدادا لتقبل افكار الطلبة مهما كانت غريبة ويحثهم على تقديم الحلول للمشكلات المطروحة. (وهيب وندي ٢٠٠١: ٥٤ - ٦٦)

٢. برنامج اسكامبر ١٩٩٤ Scamber

وصفه Bob Ebetle وهو موجه لتنمية الابداع ويهدف الى اطلاق وتوليد الافكار الجديدة والمرونة في ابداع وتنويع هذه الافكار وهو عبارة عن مجموعة من الخطوات لتوليد الفكرة الجديدة وكل حرف من حروف اسم البرنامج يدل على مرحلة او خطوة من خطوات البرنامج. (وهيب وندي ٢٠٠١: ٤١٥)

٣. برنامج مايرز - تورانس (Torrance-Myers 1964)

يهدف البرنامج الى تطوير القدرات الابداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث يتكون من مجموعة من الكتب والدفاتر المصممة لتحسين القدرات الابداعية وتقدم هذه الكتب تدريجيا عمليا في نشاطات عملية تتطلب قدرات تصويرية وقدرات عقلية، وقد اثبت البرنامج فاعليته في تحسين التفكير التباعدي اللفظي. (Torrance: 1965: 5-7)

٤. برنامج خاتينا (Khatena: 1973)

صُمم البرنامج للأطفال والبالغين حيث يتم التدريب ضمن هذا البرنامج على خمس استراتيجيات وهي تحويل المؤلف الى غريب والغريب الى مألوف، المتشابهان، اعادة التركيب والبناء والتأليف. (فتوح وندي ٢٠٠٣: ٤٢)

٥. برنامج المواهب المتعددة لكارول شليختر ١٩٧١ (Unlimited Talents Program By)
(Carrol Shlliker 1971)

يعد برنامج المواهب المتعددة احد البرامج العالمية الواسعة الانتشار وهو من البرامج الناجحة في تنمية وتعليم انواع التفكير، وقد اثبت نجاحه في المدارس الابتدائية والثانوية، نشأ هذا البرنامج في مدينة موبایل / جامعة الباما (Mobile Alabama) اذ بُني على نظرية المواهب المتعددة لكالفن تايلر Calvin Taylar من جامعة يوتا Uta والذي ينطلق من مبدأ ان الطلبة يمتلكون مواهب يمكن استغلالها لتنمية التفكير الابداعي المنتج (الاتصال، التنبؤ، اتخاذ القرار، التخطيط). (الدليمي: ٢٠٠٥: ٦٣)

وقد تم الاعتراف ببرنامج المواهب عام ١٩٧٤ من قبل مكتب التعليم GDRP وذلك نتيجة للاختبارات الدقيقة التي اجريت عليه ونشر البرنامج في الولايات المتحدة من قبل الحكومة عام ١٩٧٥-١٩٧٦ وقد تبنت وزارة التربية والتعليم برنامج المواهب في (٤٨) ولاية كما تم تبني البرنامج في كندا والمكسيك، انكلترا والمانيا. (مطر: ٢٠٠٠: ٣٢-٣٣)

أهداف البرنامج:

١. يساعد المعلمين على الاعتناء بقدرات الطلبة المتعددة.
٢. يساعد الطلبة في التعرف على المشكلات وبحثها.
٣. يساعد الطلبة في تطوير مهارات الاستفسار لتعريف المشكلة ووضع اسئلة وبحثها.
٤. تفجير القدرات الكامنة لدى الطلبة.
٥. يساعد الطلبة في تحليل الخطة للوصول الى نقاط الضعف والقوة لاتخاذ الأجراء السليم في حل المشكلة. (الدليمي: ٢٠٠٥: ٦٥)

مزايا برنامج المواهب المتعددة:

١. يمكن تعليم المهارات للطلبة كافة وفي المراحل كافة.
 ٢. يمكن تدريب المعلمين على تنفيذ البرنامج، إذ أن ورشات عمل تدريب المعلمين للمهارات تتيح لهم فرص دمج ما وراء المعرفة في المنهاج.
 ٣. لايتطلب تنفيذ البرنامج شراء ادوات معينة بل يحتاج فقط للتفاعل والدافعية، (مطر: ٢٠٠٠: ٣٦-٣٧) (الدليمي: ٢٠٠٥: ٦٥)
- ب. الدراسات السابقة:

سوف يستعرض الباحث الدراسات التجريبية التي استخدمت برامج في تنمية مهارات التفكير الابداعي:

الدراسات العربية:

١. دراسة السرور (١٩٩٦):

فاعلية برنامج (الماستر تكرر) لتعليم التفكير في تنمية المهارات الابداعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية.

هدفت الدراسة التعرف على اثر برنامج تعليم التفكير (الماستر تكرر) على تنمية المهارات الابداعية لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الاردنية. وتألّفت العينة من (٧٣) طالبا وطالبة تم توزيعهم الى مجموعتين الاولى كان عددها (٣٨) بينهم (٢٨) طالبة و (١٠) طلاب والثانية (٣٥) بينهم (١٩) طالبة و (١٦) طالبا، وقد مثلت المجموعة الاولى المجموعة التجريبية والثانية ضابطة وقد تم تدريس مساق (الموهبة والتفوق) لكلا المجموعتين بالاسلوب نفسه من قبل الباحثة وطبق برنامج الماستر تكرر على المجموعة التجريبية بواقع (١٥) دقيقة في نهاية كل محاضرة وبعد تحليل النتائج احصائيا تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في مهارات التفكير الابداعي. (السرور: ١٩٩٦)

٢. دراسة السرور وثائر (١٩٩٧):

اثر برنامج تدريبي لمهارات الادراك والتنظيم والابداع على تنمية التفكير الابداعي لدى عينة من طلبة الصف الثامن.

استخدم ثلاثة اجزاء من برنامج الكورت لتعليم التفكير الابداعي في الاردن، تكونت عينة البحث من صفين دراسيين تم توزيعهم الى مجموعتين الاولى تجريبية (٣٥) طالبا والضابطة (٤٠) طالبا، وقد استغرق تطبيق البرنامج اربعة اشهر بواقع (٩٦) حصة، ومن ثم طبق اختبار تورانس اللفظي البعدي على طلبة المجموعتين وباستخدام تحليل التباين لاختبار الفروق بين المجموعتين فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على اثر البرنامج التدريبي لمهارات الادراك والتنظيم والابداع في تنمية التفكير الابداعي. (السرور: ١٩٩٧)

٣. دراسة مطر (٢٠٠٠)

اثر برنامج تعليم التفكير والمواهب غير المحددة على تطوير القدرات الابداعية ومفهوم الذات لدى عينة من طلبة الصف الخامس الاساسي.

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر برنامج تعليم التفكير (المواهب المتعددة) في تطوير القدرات الابداعية ومفهوم الذات، وتكونت العينة من (٥٨) طالبا في منطقة عمان الكبرى وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين احدها تجريبية والاخرى ضابطة، وتكون البرنامج من (١٢٥) تمرينا موزعا على (٥) مهارات (التخطيط، اتخاذ القرار، التنبؤ، الاتصال، التفكير المنتج) وقد طبق البرنامج على المجموعة التجريبية وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وبفرق دال احصائيا في التفكير الابداعي ومفهوم الذات باستخدام تحليل التباين. (مطر: ٢٠٠٠).

٤. دراسة العبدالات (٢٠٠٠)

اثر البرنامج التدريبي لادوات التفكير والانتباه على التفكير الابداعي كقدرات وسمات ابداعية لدى عينة من طالبات الصف الاول الثانوي في كل من الفرعين العلمي والادبي.

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر البرنامج التدريبي (DATT) (Direct Attention Thinking Tools) في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الاول الثانوي، وتألفت العينة من (٨٠) طالبة قسمت الى مجموعتين تجريبية وضابطة وطبق مقياس تورانس اللفظي وقائمتي السمات العقلية _ الشخصية والخصائص الابداعية في القياس القبلي. وبدأ التدريب على البرنامج للمجموعة التجريبية ثم خضعتا كلتا المجموعتين للاختبار البعدي. وتم استخدام تحليل التباين لمعرفة الفروق بين المجموعتين، ومن ابرز النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على الضابطة ببعد الاصلية. (العبدالات ٢٠٠٠).

٥. دراسة وهيب وندي (٢٠٠١)

اثر برنامج توسعة الادراك في تنمية التفكير الابداعي لدى اساليب التعلم والتفكير الثلاثة هدفت إلى التعرف على اثر برنامج توسعة الإدراك في تنمية الابداعي لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتألفت العينة من (٦٥) طالبا وطبق مقياس تورانس لانماط التفكير بصورة جمعية وقسموا الطلاب الى ثلاثة مجاميع واستخدم في تحليل التباين معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات وتحليل التباين ثنائي الاتجاه لاختبار دلالة الفروق، وظهرت النتائج ان المجاميع

الثلاثة تأثرت بالبرنامج وكان البرنامج ناجحاً في تنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب. (وهيب وندى: ٢٠٠١: ٢)

٦. دراسة الدليمي (٢٠٠٥):

اثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية انماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الايمن، الأيسر) لدى طلبة المرحلة الاعدادية

هدفت الدراسة معرفة اثر برنامج المواهب المتعددة المرتبطة بنصفي الدماغ (الايمن، الأيسر) لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي وتبعاً لمتغير الجنس، تألفت العينة من (١٢٠) طالبا وطالبة مقسمين الى اربع مجموعات متساوية من الذكور والاناث وقام الباحث باعداد دروس بالاعتماد على برنامج المواهب المتعددة المطور وقد اظهرت النتائج باستخدام تحليل التباين وجود فروق دالة احصائية ولصالح المجموعتين التجريبيتين باتجاه نمط التفكير المتكامل النتائج (الدليمي: ٢٠٠٥).

الدراسات الأجنبية:

١. دراسة بورك (Burk)

استهدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج دي بونو في تنمية قدرات التفكير التباعدي وتألفت العينة من (٨٠) متطوعاً بالغاً تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة واستخدم اختبار تورانس اللفظي للتفكير الابداعي بوصفه اختباراً قلوباً وبعدياً للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم تحليل البيانات احصائياً واطهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في بعدي الطلاقة والمرونة والاصالة. (Bork :١٩٨٥)

٢. دراسة هالي (Hally : ١٩٦٨)

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية استخدام الدراما الاجتماعية للتدريب على الحلول الابداعية للمشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (٧٩) طفلاً من اعمار (٥) سنوات وقسمت العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، طبق على المجموعة التجريبية برنامج يقوم على الدراما الاجتماعية ولمدة ستة اسابيع وتبين من النتائج تفوق اطفال المجموعة التجريبية اذ كانوا اكثر طلاقة واصالة من المجموعة الضابطة. (فتوحي وندى: ٢٠٠٣: ٤٤)

اجراءات البحث

اولاً: التصميم التجريبي للبحث (Experimental Design)

يعد استخدام تصميم تجريبي مناسب امر مهما في البحوث التجريبية اذ انه يساعد في الحصول على اجابات لفرضيات البحث. وتم اختيار تصميم تجريبي يعرف بتصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدى وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدى	المتغير التابع
التجريبية	اختبار التفكير الابداعي	برنامج المواهب المتعددة	اختبار التفكير الابداعي	التفكير الابداعي
الضابطة	اختبار التفكير الابداعي	بدون برنامج	اختبار التفكير الابداعي	التفكير الابداعي

ثانيا: مجتمع البحث وعينته:

أ /مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الثالث من معهدي اعداد المعلمات في مركز محافظة نينوى (مدينة الموصل) للعام الدراسي (٢٠٠٥ _ ٢٠٠٦) والبالغ عددهم (٤٤٩) طالبة والذين توزعوا على المعهدين بواقع (١٧١) طالبة في معهد اعداد المعلمات الموصل و (٢٧٨) طالبة من معهد اعداد معلمات نينوى والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) مجتمع البحث في معهدي

(إعداد معلمات نينوى والموصل)

اسم المعهد	عدد طالبات الصف الثالث
معهد اعداد معلمات الموصل	١٧١
معهد اعداد معلمات نينوى	٢٧٨
المجموع	٤٤٩

ب/عينة البحث:

تم اختيار احدى الشعب من معهد اعداد معلمات الموصل بصورة عشوائية ووقع الاختيار على شعبة رقم (٣) من مجموع (٧) شعب ومثلت المجموعة الضابطة واختير عشوائيا احد

الشعب من معهد اعداد معلمات نينوى ووقع الاختيار على شعبة رقم (٢) من مجموع (١٠) شعب ومثلت المجموعة التجريبية، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات وفاقدات أحد الوالدين بلغ عدد الطالبات (٤٦) طالبة (٢٣) في المجموعة التجريبية وما يقابلها في المجموعة الضابطة والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) عينة البحث الاساسية وتوزع طالبات الصف الثالث

في المجموعتين التجريبية والضابطة

رقم الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات	المجموع
٣	الضابطة	٢٣	٤٦
	معهد معلمات الموصل		
٢	التجريبية	٢٣	
	معهد معلمات نينوى		

ثالثاً: اجراءات التكافؤ

لقد حرص الباحث على اجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في نتائج البحث وهي:

١- العمر الزمني للطالبات بالأشهر.

٢- نتائج اختبار التفكير الابداعي القبلي.

٣- حاصل الذكاء.

٤- مستوى تعليم الوالدين.

وقد تم الحصول على بيانات تلك المتغيرات من الطالبات فضلا عن تطبيق اختبار التفكير الابداعي واختبار الذكاء. ولغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في جميع المتغيرات التي ذكرت انفا استخدم الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ذي النهايتين عند مستوى دلالة (٥) (٠,٠) وبدرجة حرية (٤٤) وكما يأتي:

١_ العمر الزمني للطالبات:

حسب أعمار طالبات عينة البحث لغاية (٢٠٠٥، ١٠، ٢١) وهو يوم اجراء التجربة واستخرج المتوسط الحسابي للاعمار والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث بالأشهر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة
التجريبية	٢٣	٢٣٨,٢٢	٤,٢٠	٠,٩٥
الضابطة	٢٣	٢٣٧,٠٩	٣,٩٠	

يتضح من الجدول اعلاه عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية في متغير العمر الزمني بالاشهر لان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (٠,٩٥) هي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٧٠٤) لذا فإن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

٢. التكافؤ في اختبار التفكير الابداعي:

يتبين من الجدول (٥) عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابداعي بالاختبار القبلي وذلك لان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (٠,٢٧) هي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٧٠٤) لذا فان المجموعتين متكافئتان في التفكير الابداعي.

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

لدرجات اختبار التفكير الابداعي القبلي لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة
التجريبية	٢٣	٧٠,١٣	٤,٩٩	٠,٢٧
الضابطة	٢٣	٧٠,٦٥	٧,٧٧	

٣. التكافؤ في متغير الذكاء:

لغرض التحقق من تكافؤ درجات طالبات مجموعتي البحث من حاصل الذكاء، تعرضت المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار رافن للمصفوفات المتتابعة للبيئة العراقية (الدباغ وآخرون ١٩٨٣) وقام الباحث بمقارنة حاصل الذكاء للمجموعتين والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

لحاصل ذكاء الطالبات في مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	٢٣	٩١٠,٣٩	٧,٣٠	٠,١٩
الضابطة	٢٣	٩١,٧٤	٤,٧٢	

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين طلاب مجموعتي البحث في حاصل الذكاء لان قيمة (ت) المحسوبة (٠,١٩) اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٧٠٤) لذا فان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

٤. المستوى التعليمي للوالدين:

لمعرفة مدى تكافؤ مجموعتي البحث في المستويات التعليمية للوالدين تم تصنيف تلك المستويات الى سبعة مستويات واعطي لكل مستوى درجة تمثل عدد سنوات الدراسة والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧)

ت	المستويات التعليمية	عدد سنوات الدراسة
١	امي	صفر
٢	يقرأ ويكتب	٣
٣	ابتدائية	٦
٤	متوسطة	٩
٥	الاعدادية وما يقابلها	١٢
٦	المعهد	١٤
٧	كلية فما فوق	١٦

وبذلك تم تكيم المستويات التعليمية للوالدين وتحويلها إلى أرقام ثم طبق الاختبار التائي وعلى النحو الاتي:

آ. المستوى التعليمي للاب: يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية في المستويات التعليمية لآباء طالبات مجموعتي البحث لان قيمة (ت) المحسوبة (٠,٢٩١) هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٧٠٤) لذا فأن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

للمستويات التعليمية لآباء طالبات مجموعتي البحث

المجموع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	٢٣	١١,٢١٧٤	٤,١٦٦٥	٠,٢٩١
الضابطة	٢٣	١١,٥٦٥٢	٤,٠٤٣٤	

ب. المستوى التعليمي للام: يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية في المستويات التعليمية لأمهات طالبات مجموعة البحث، لان قيمة (ت) المحسوبة وبالغة (٠,٢٤) اقل من القيمة الجدولية وبالغة (٢,٧٠٤) لذا فأن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

للمستويات التعليمية لأمهات طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	٢٣	٧,٠٩	٤,٣٦	٠,٢٤
الضابطة	٢٣	٧,٣٩	٤,٣٦	

رابعاً: اداة البحث:

١. اختبار التفكير الابداعي:

استخدم الباحث اختبار تورانس (Torrance:1974) للتفكير الابداعي الصورة اللفظية (أ)، والاختبار قد طبق واستخدم في العديد من الدراسات والبحوث في الوطن العربي ويعد من اشهر الاختبارات العقلية التي وضعت لقياس التفكير الابداعي إذ ترجم الى عدد من اللغات واستخدم في الكثير من الدول ويصلح هذا الاختبار للاستخدام في جميع المراحل الدراسية من

الروضة وحتى الدراسات العليا، وكذلك يتمتع بدرجات صدق وثبات عالية (المعمري: ١٩٩٨، ١٢٧).

أ/ وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من سبعة أنشطة مقسمة كما يأتي:

١. الأنشطة الثلاثة الأولى: تتكون من أنشطة أسأل وخمن ووضعت صورة لحادث معين ويطلب من الشخص المفحوص ان يسأل اسئلة عن كل ما هو حادث في الصورة بعيدا عن الاسئلة التي يجاب عليها لمجرد النظر الى الصورة.

اما النشاط الثاني فيتعلق بتخمين الاسباب لنص الصورة ويطلب من المفحوص الاسباب الممكنة والمؤدية للحادث بغض النظر عن زمن وقوع الحادث ومدة النشاط (٥ دقائق). والنشاط الثالث يتعلق بتخمين النتائج المصاحبة لوقوع الحادث ويطلب من الشخص المفحوص التفكير بكل النتائج الممكنة.

٢. النشاط الرابع تحسين الانتاج: يحتوي هذا النشاط على صورة لاجد انواع اللعب للاطفال، وهي عبارة عن فيل صغير محشو بالقطن له وزن وطول محددين، ويطلب من الشخص المفحوص تقديم الوسائل التي يمكن ان يفكر فيها بحيث تصبح هذه اللعبة بعد تعديلها مصدرا لمزيد من السرور والفرح.

٣. النشاط الخامس الاستعمالات الغير الشائعة: يعتمد هذا النشاط على استعمالات غير الشائعة لعبب الصفيح إذ يطلب من الشخص المفحوص التفكير باكثر عدد ممكن من الاستعمالات غير المألوفة لعبب الصفيح ومدة هذا النشاط (١٠ دقائق).

٤. النشاط السادس الاسئلة غير الشائعة: في هذا النشاط يطلب من الشخص المفحوص التفكير باكثر عدد ممكن من الاسئلة غير الشائعة التي يسألها عن لعبب الصفيح بشرط ان تؤدي هذه الاسئلة الى اجابات عديدة ومتنوعة، ومدة النشاط (٥ دقائق).

٥. النشاط السابع عنوانه (افتراض ان): يواجه المفحوص في هذا النشاط موقف غير محتمل الحدوث، وصف الموقف، افترض أن للسحب خيوطا تتدلى منها وترتبط بالارض ما الذي يحدث، اكتب كل تخميناتك على الصفحة ومدة النشاط (٥ دقائق).

ب/ طريقة تصحيح الاختبار:

أولاً: يجب على المصحح استخدام دليل التصحيح لاختبار تورانس للحصول على نتائج موضوعية لذا اشارت تعليمات الاختبار الى اهمية الاعتناء به ويتم من خلال:

١. إعداد قائمة لتفريغ البيانات.

٢. مراجعة كل ورقة من اوراق المستجيبين وشطب الاجابات المتكررة.

٣. لإيجاد وزن الأصالة يجري تدوين البيانات في قائمة خاصة مع وضع اشارات التكرار امام كل منها.

٤. تفريغ البيانات في قائمة تفريغ الاجابات الخاصة بها.

ثانياً: تكميم اجابات المفحوصين:

١. درجة الطلاقة الفكرية: وتقاس بقدرة الطالبة على ذكر اكبر عدد ممكن من الاجابات المناسبة في زمن معين، مطروحا منها الاجابات المتكررة، والتي ليس لها علاقة بموضوع الاختبار.
٢. درجة المرونة التلقائية: وتقاس بقدرة الطالبة على توزيع الاجابات المناسبة، وكلما زاد عدد الاجابات المتنوعة ازدادت درجة المرونة، وتعطى درجة واحدة لكل نوع من الاجابات مهما كان عدد الافكار التي تنتمي الى ذلك النوع.

٣. درجة الاصالة: وتقاس بقدرة الطالبة على اعطاء اجابات غير شائعة مقارنة بزميلاتها وعليه تكون درجة الاصالة مرتفعة اذا كان تكرارها الاحصائي قليلا والعكس صحيح، وقد وضع تورانس نسا مئوية لتقدير الاصالة وهي كما موضحة في الجدول (١٠)

جدول (١٠) يوضح النسب المئوية لتكرار الفكرة ودرجة الأصالة

النسبة المئوية لتكرار الفكرة	درجة الاصالة
٥% فأكثر	صفر
٢-٤,٩٩%	١
أقل من ٢%	٢

((Torrance:1974,14

صدق الاختبار:

وللتحقق من صدق الاختبار قام الباحث بعرضه على لجنة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (١) وذلك لبيان صدقه ومدى ملائمته لطالبات الصف الثالث واجراء التعديلات

المناسبة. وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر معيارا لقبول الفقرات او رفضها. وقد حصلت جميع فقرات الاختبار على اتفاق المحكمين لذا عُدَّ الاختبار صادقا.

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار إذ طبق الاختبار على (٣٠) طالبة اختبروا عشوائيا من كلا المعهدين (معهد اعداد معلمات نينوى ومعهد اعداد معلمات الموصل) وبواقع (١٥) طالبة من كل معهد وتم بعد اسبوعين اعادة الاختبار على الطالبات انفسهم وتحت الظروف نفسها واستخرج معامل الارتباط وبلغ ٨١% وهو معامل ثبات جيد يمكن الوثوق به إذ (يشير سمارة وآخرون ١٩٨٩) الى ان معامل الارتباط يعد عاليا اذا كان (٧٥%) فأكثر. (سمارة: ١٩٨٩، ١٢٠).

ولغرض التحقق من ثبات تصحيح الاختبار استخرج ثبات التصحيح عبر المصححين إذ صحت نفس الاستثمارات من قبل إحدى التدريسيات المتخصصات* وباستخدام معادلة (بيرسون) بلغت نسبة الاتساق بينها وبين الباحث (٩٨%).

٢. برنامج المواهب المتعددة:

يحيوي برنامج المواهب المتعددة على دروس تدريبية تساعد الطلبة على تنمية تفكيرهم وتجعلهم يفكرون بطريقة ابداعية خلال اتقانهم بعض مهارات التفكير الضرورية التي تساعد على تنظيم المعلومات وحل المشكلات وتحثهم على طرح الاسئلة وتزيد من ثقتهم بأنفسهم وتحسن مهارات الكتابة لديهم فضلا عن تدريب الطلبة على اتخاذ القرارات بشكل سليم (حسين وعبد الناصر: ٢٠٠٢، ٢٧٧)، وبعد اطلاع الباحث على العديد من البرامج تم اختيار برنامج المواهب المتعددة والخاص بتنمية التفكير الابداعي والذي شمل العديد من الدروس مثل (التخطيط، اتخاذ القرار، التنبؤ، الاتصال، التفكير المنتج) والمستمدة من دراسة مطر عام (٢٠٠٠).

١. التخطيط: ان الهدف الاساسي لمهارة التخطيط هو تنظيم المهمة للوصول الى حل المشكلة وقد تضمن التخطيط خمس مهارات هي:

* الست خلود بشير عبد الاحد (معهد معلمات نينوى)، ماجستير علم النفس التربوي.

- أ/ التعبير عن الهدف.
- ب/ تعريف المصادر اللازمة للتنفيذ.
- ج/ تنظيم الخطوات.
- د/ الأخذ بعين الاعتبار المشاكل أو المصاعب التي قد تظهر وتعرض انجاز المهمة.
- ح/ التفكير بطرق لتحسين الخطة. (السورور: ٢٠٠٥، ٣١٠)، وقد تضمنت هذه المهارة (٤) دروس مع الواجبات البيتية
٢. اتخاذ القرار: يمكن التوصل إلى اتخاذ القرار بخمس سلوكيات هي:
- أ/ التفكير بأشياء عديدة ومتنوعة يستطيع الفرد عملها.
- ب/ التفكير بالأسئلة المختلفة التي تطرح عن الأشياء التي تود الطالبات عملها.
- ج/ استخدام الإجابات للتوصل إلى عمل القرار.
- د/ وضع القرار النهائي.
- ح/ إعطاء أسباب عديدة ومتنوعة للقرار (الحروب: ١٩٩٩، ٢٨)، وتم صياغة (٤) دروس لتعليم مهارة اتخاذ القرار فضلا عن الواجبات البيتية.
٣. التنبؤ: ويمكن تحليل مهارة التنبؤ من خلال:
- أ/ وضع في الاعتبار كل الأسباب والنتائج المحتملة للموقف.
- ب/ اختر نوعية لكل تنبؤ على حدة.
- ج/ اختر أفضل سبب أو نتيجة للموقف.
- د/ قدم أسباب متعددة لاختيارك السبب (حسين وعبد الناصر ٢٠٠٢: ٤٣)، وتم صياغة (٤) دروس لمهارة التنبؤ فضلا عن الواجبات البيتية.
٤. الاتصال: وتتضمن ستة مهارات:
- أ/ إعطاء كلمات مفردة عديدة ومتنوعة لوصف الشيء.
- ب/ إعطاء كلمات لوصف مشاعر الشخص وتتضمن كلمات معرفية ما ترى وتسمع وتتذوق أو تشم أو ما تشعر به.
- ج/ التفكير بأجراء مقارنات متعددة.
- د/ دع الآخرين يعرفون أنك تفهم عواطفهم ومشاعرهم وتساعد الطالبات على تطور التقمص العاطفي.

ح/ تداعي الأفكار الحر بصورة شفوية او كتابية.
و/ إظهار المشاعر والأفكار والحاجات التي تركز على الأنشطة الياحائية (السور: ٢٠٠٢،
(٤١٣)

وقد تم صياغة (٤) دروس لتعليم مهارة الاتصال.

٥. التفكير المنتج: جزء مهم في العملية الابداعية وهو الخروج عن المألوف وان المهارات
الاربعة لموهبة التفكير الانتاجي مرادفة لعملية الابداع عند تورانس والتي تتضمن:
أ/ التفكير بأفكار عديدة (الطلاقة).

ب/ التفكير بأفكار متنوعة (المرونة).

ج/ التفكير بأفكار غير عادية (الاصالة).

د/ الإضافة إلى الأفكار (الإسهاب)

وعند تحليل المهارة يكون التركيز على ما يأتي:

١. الابتعاد عن المألوف.

٢. ضع دائما مجموعة من البدائل.

٣. اعمل على قلب الفكرة التي اخترتها.

٤. طور الفكرة.

٥. الانتهاء إلى إنتاج فكري مميز.

كل هذه المهارات تحفز وتثير الافكار الابداعية عند الانسان (الحمادي: ١٩٩٩، ٣٨)

وقد تم صياغة (٤) دروس لتعليم مهارة التفكير المنتج وكل درس تضمن مقدمة لتوضيح
المهارة التي على اساسها يقدم المثال ومن ثم التمرين والواجب البيتي.
وقد تضمن البرنامج (٥) مهارات وكل مهارة تتضمن (٤) دروس او لقاءات اي ان مجموع
الدروس (٢٠) درسا فضلا عن التمارين والواجبات البيئية.

صدق البرنامج:

للتحقق من صدق البرنامج قام الباحث بعرضه على لجنة من المحكمين في مجال التربية
وعلم النفس ملحق (١) وذلك للتأكد من صلاحيته وملائمته للطالبات واجراء التعديلات المناسبة
وقد حصل البرنامج على اتفاق الخبراء على صلاحية الدروس اذ كانت نسبة الاتفاق (١٠٠%).

تطبيق البرنامج:

بدأ تطبيق البرنامج بتاريخ (٢٥ / ١٠ / ٢٠٠٥) بواقع حصتين في الاسبوع للمجموعة التجريبية وكل محاضرة تستغرق (٤٥) دقيقة وتم الانتهاء من التطبيق بتاريخ (٨ / ١ / ٢٠٠٦) والملحق (٢) يوضح جدول الدروس الاسبوعي لتطبيق برنامج المواهب المتعددة.

الوسائل الإحصائية:

١- معامل ارتباط بيرسون.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

وقد افاد الباحث من الحقيبة الإحصائية Spss في العمليات الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج:

للتحقق من هدف البحث وهو (الكشف عن اثر برنامج المواهب المتعددة في التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثالث في معهد اعداد المعلمات) تم عرض كل فرضية ونتيجة اختبارها وكما يأتي:

الفرضية الأولى (لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية (٠,٠٥) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الابداعي لدى طالبات المجموعة الضابطة).

وللتحقق من صحة الفرضية حسب درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الابداعي لطلاب المجموعة الضابطة، كما حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفروق الدرجات بين الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الابداعي لدى طالبات المجموعة الضابطة وكما موضح في الجدول (١١).

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لفروق الدرجات

بين الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي لطالبات المجموعة الضابطة

المجموعة الضابطة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
خ قبلي	٢٣	٧٠,١٣	٤,٩٩	٠,٢٧
خ بعدي	٢٣	٧٠,٦٥	٧,٧٧	

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (ت) المحسوبة (٠,٢٧) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٧٠٤) مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدى للتفكير الابداعي لذا تقبل الفرضية الصفرية. الفرضية الثانية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدى للتفكير الابداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدى).

وللتحقق من صحة الفرضية حسبت درجات الاختبارين القبلي والبعدى للتفكير الابداعي لطالبات المجموعة التجريبية كما حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لفروق الدرجات بين الاختبارين القبلي والبعدى للتفكير الابداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية وكما موضح في جدول (١٢).

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لفروق الدرجات بين الاختبارين القبلي والبعدى للتفكير الابداعي لطالبات المجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
خ قبلي	٢٣	٧٠,٨٣	٥,٤٣	٤٠,١٤
خ بعدي	٢٣	٨٨,٣	١٩,٥	

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (٤,١٤) هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٧٠٤) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدى للتفكير الابداعي لصالح الاختبار البعدى لذا ترفض الفرضية الصفرية.

الفرضية الثالثة: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يتعرضون لبرنامج المواهب المتعددة ودرجات طالبات المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج في الاختبار البعدى للتفكير الإبداعي). وللتحقق من صحة الفرضية حسبت درجات اختبار التفكير الابداعي البعدى لكل من طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كما حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

وقيمة (ت) المحسوبة لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الابداعي وكما موضح في الجدول (١٣).

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الابداعي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	٢٣	٨٨,٣٠	١٩,٥٢	٤,٠٣
الضابطة	٢٣	٧٠,٦٥	٧,٧٧	

يتضح من الجدول (١٣) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الابداعي البعدي اعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة وعند اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٠٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٧٠٤) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي للتفكير الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية وعليه تقبل الفرضية البديلة.

تفسير النتائج:

يعزي الباحث وجود فرق ذو دلالة احصائية بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الابداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي وكذلك الفرق الحاصل بين درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعرضن لبرنامج المواهب المتعددة ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي لم يتعرضن للبرنامج في الاختبار البعدي للتفكير الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية. هو ان لبرنامج المواهب المتعددة اثر في التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثالث في معهد اعداد المعلمات وهذا يتفق مع منطلق الاطار النظري لبرنامج المواهب المتعددة لكارل شليختر ١٩٧١ هو ان للبرنامج اثر في تنمية وتعليم انواع التفكير ونجاحه في كافة مراحل التعليم.

فضلا عن تأكيد كالفن تايلر Calvin Taylor ان الطلبة يمتلكون مواهباً يمكن استغلالها لتنمية التفكير الابداعي المنتج وكذلك في تفجير الطاقات الكامنة لدى الطلبة (الدليمي: ٢٠٠٥،

(٦٣)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة (كدراسة السرور: ١٩٩٦، السرور: ١٩٩٧) (ومطر: ٢٠٠٠) (العبدالات: ٢٠٠٠) (ووهيب وندى: ٢٠٠١) (والدليمي: ٢٠٠٥) والتي اكدت في نتائجها يمكن تعليم انماط التفكير للطلبة ومنها التفكير الابداعي وكذلك كما اشارت دراسة مطر الى ان برنامج المواهب الغير محدود له قدرة على تطوير القدرات الابداعية. وتستنتج من ذلك وجود اثر لبرنامج المواهب المتعددة في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات.

التوصيات:

١. إدخال برامج تنمية التفكير في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات والمرحلة الإعدادية ومنها برنامج المواهب المتعددة لتعليم الطلبة مهارات التفكير وتفجير القدرات الكامنة لديهم.
 ٢. تدريب المدرسين والمدرسات على طريقة تطبيق برنامج المواهب المتعددة في المدارس.
- توفير الأجواء الديمقراطية في داخل حجرة الدراسة لمناقشة المشكلات العلمية بعقل متفتح يتحاور مع الطلبة وليس بطريقة فرض الآراء.

المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة في معاهد المعلمين لمعرفة مدى تأثير البرنامج على الذكور.
 ٢. إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى.
- إجراء دراسات مماثلة لتطبيق برامج أخرى في تعليم التفكير لمعرفة مدى اثرها في التفكير الابداعي.

المصادر

١. ابراهيم، عبد الستار ١٩٧٨: (افاق جديدة في دراسة الابداع) الكويت، الطبعة الاولى، وكالة المطبوعات.
٢. بخش، اميرة طه ١٩٩٧ فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الاطفال بطبئي التعلم، مجلة كلية التربية عدد (٢١)، ج ١. جامعة عين شمس.
٣. الحروب، انيس ١٩٩٩، نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٤. حسين، ثائر وعبد الناصر فخرو ٢٠٠٢، دليل مهارات التفكير (١٠٠ مهارة في التفكير) ط ١ دار الدر للنشر والتوزيع، الاردن.
٥. الحمادي، علي ١٩٩٩، حقنة الابداع (طرق الابداع الثمان) دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٦. الدليمي، ياسر محفوظ ٢٠٠٥، اثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية انماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الايمن، الايسر) لدى طلبة المرحلة الاعدادية _ اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية التربية _ جامعة الموصل.
٧. الدليمي، ياسر محفوظ حامد محمد ٢٠٠٥، اثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية انماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الايمن، الايسر) لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٨. الدوسري، صالح جاسم ١٩٨٥، الاتجاهات العلمية في تخطيط برنامج التوجيه والارشاد، مجلة رسالة الخليج عدد (١٥).
٩. روشكا، الكسندور ١٩٨٩، الابداع العام والخاص _ ترجمة غسان عبد الحي ابو فخر، العدد (١١٤) المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.
١٠. الزياد، فتحي مصطفى ١٩٩٥، الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، مصر، سلسلة علم النفس المعرفي، الطبعة الاولى _ دار الوفاء المنصورة.
١١. السرور، ناديا هائل ١٩٩٦، فاعلية برنامج (الماسر ثنكر) لتعليم التفكير في تنمية المهارات الابداعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم في الجامعة الاردنية، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد العاشر، السنة الخامسة قطر.
١٢. السرور، ناديا هائل ١٩٩٨ تربية المتميزين والموهوبين. الطبعة الاولى _ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع _ عمان الاردن.
١٣. السرور، ناديا هائل ٢٠٠٢، مقدمة في الابداع ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
١٤. السرور، ناديا هائل وثائر غازي حسين ١٩٩٧، اثر برنامج تدريبي لمهارات الادراك والتنظيم والابداع على تنمية التفكير الابداعي لدى عينة اردنية من طلبة الصف الثامن، مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد الرابع والعشرون، العدد الاول، الجامعة الاردنية.
١٥. سعادة، جودة احمد ٢٠٠٣ تدريب مهارات التفكير، الطبعة الاولى. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٦. السلطاني، عدنان محمد عباس ١٩٨٤، علاقة القدرات الابداعية ببعض السمات الشخصية لطلبة المرحلة الاعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
١٧. سمارة، عزيز واخرون ١٩٨٩، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢ دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٨. السويدان، طارق محمد ومحمد اكرم العدلوني ٢٠٠٤ (مبادئ الابداع) دار قرطبة للنشر والتوزيع _ الكويت ط٣.
١٩. الشخلي، عبد القادر ٢٠٠١، تنمية التفكير الابداعي، وزارة الشباب ط١ عمان، الاردن.
٢٠. صبحي، تيسير ١٩٩٢ _ الموهبة والابداع _ طرائق التشخيص وادواته المحسوبة _ دار التنوير العلمي للنشر والتوزيع دار اشراق للنشر والتوزيع _ عمان ط١.
٢١. الطيطي، محمد حمد ٢٠٠١، تنمية قدرات التفكير الابداعي ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٢٢. عبد الحميد، شاكر ١٩٨٧، العملية الابداعية في فن التصوير، الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، سلسلة كتب عالم المعرفة (١٠٩).
٢٣. عبد الغفار، عبد السلام ١٩٧٧، التفوق العقلي والابتكار، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
٢٤. عبد الهادي، نبيل احمد ٢٠٠٠، نماذج تربوية تعليمية معاصرة ط١ دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

٢٥. عبد نور، كاظم وقيس كبرو شمعون ١٩٩٤ (اثر استخدام مبادئ العصف الدماغي على كم ونوع الافكار التي ينتجها الطلبة المتميزون والمتميزات) جامعة تكريت.
٢٦. العبداللات، اسماء طيف الله صالح ٢٠٠٠، اثر برنامج التدريبي ادوات التفكير والانتباه المباشر على التفكير الابداعي كقدرات وسمات ابداعية لدى عينة من طالبات الصف الاول ثانوي في كل من الفرعين الادبي والعلمي، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٧. العجيلي، شذى عبد الباقي وعمر ابراهيم عزيز ٢٠٠٢ (اثر العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الاعدادية خلاصة بحوث المؤتمر القطري الثاني للعلوم النفسية ((تنمية الابداع وتحفيزه في الانسان العراقي لمواجهة التحديات)) - جامعة بغداد- كلية التربية - ابن رشد.
٢٨. العنان، حنان عبد الحميد ٢٠٠١، برامج تربية الطفل. الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٩. غانم، محمود محمد ٢٠٠٤ (التفكير عند الاطفال) دار الثقافة للنشر والتوزيع ط١ عمان، الاردن.
٣٠. فتوح، فاتح ابلحد، ندى فتاح زيدان ٢٠٠٣، (اثر برنامج سكامبر في تنمية التفكير الابداعي، مجلة ابحاث كلية المعلمين المجلد (١) العدد (١)).
٣١. فتوح، فاتح ابلحد وندى فتاح زيدان، اثر برنامج سكامبر في تنمية التفكير الابداعي، مجلة ابحاث كلية المعلمين، المجلد (١)، العدد (١).
٣٢. فتوح، فاتح ابلحد وندى فتاح زيدان ٢٠٠٢، قياس التفكير الابداعي لدى اطفال الرياض (خلاصة بحوث المؤتمر القطري الثاني للعلوم النفسية وتنمية الابداع وتحفيزه في الانسان العراقي لمواجهة التحديات. جامعة بغداد كلية التربية _ ابن رشد.
٣٣. مطر، رنا عدنان ٢٠٠٠، اثر برنامج تعليم المواهب غير المحدود على تطوير القدرات الابداعية ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الخامس الاساسي، الجامعة الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة.
٣٤. المعاضيدي، سيفان صائب سليمان شاجي ١٩٩٨، (التفكير الابداعي وعلاقته بقدرات الادراك فوق الحسي لدى طلبة الجامعة) بغداد، الجامعة المستنصرية، كلية الاداب (اطروحة غير منشورة).
٣٥. المعمرى، احمد علي حسين ١٩٩٨، التفكير الابداعي عند طلبة المرحلة الثانوية في اليمن وعلاقته بالعمر والجنس والتخصص الدراسي والمستوى التعليمي للوالدين، بغداد _ كلية التربية (ابن رشد) اطروحة دكتورا غير منشورة.
٣٦. وزارة التربية، ١٩٩٠ الاهداف التربوية في القطر العراقي ط٢. مديرية مطبعة وزارة التربية- بغداد.
٣٧. وهيب، محمد ياسين، ندى فتاح زيدان ٢٠٠١، اثر برنامج توسعة الادراك في تنمية التفكير الابداعي لدى اساليب التعلم والتفكير الثلاثة (الايمن، الايسر، المتكامل) مجلة كلية الاداب _ جامعة بغداد، العدد السادس والخمسون، بغداد _ العراق.
٣٨. وهيب، محمد ياسين، ندى فتاح زيدان ٢٠٠١، برامج تنمية التفكير انواعها، استراتيجياتها، اساليبها، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل _ العراق.
39. Burk, 1985 Enhancing Adult Divergent Thinking Ability Using Edward De Bono Method Dissertation Abstract International V. 45 N. 12: 3580.

40. Dills,M. 2003 Muray City Schools News Releas,Mes Teachers Develop Students Thinking Skills Through Talents Unlimited [http\ www Murray K 12 Ky us](http://www.Murray K 12 Ky us).
41. Frazier,M,(1997) Why Would you Read This ? Education in a visual Culture a Dissertation Abstracts Tnternational,V. 58 N. 6. 2129 A.
42. Good,G.R (1973): Dictionary of Education New York: Mc Graw _ Hill.
43. Kunar,G1998.Tue Tmpotence of Grtical Tuinking Skills for Administrative Support Empoiyees With Tmplications for Curricular Reform in Business Education Dissertation Abstracts Tnternational V. 58 N 7,pp 2515 A.
44. Mar. M. M (1983) The Guidance Need of The Secondary Students in The State Kuait,The University of Michigan Press,Dissertation Abstract International Vol (47) No (6).
45. Pierson,J (2002) Summit Country Day Teaccher Named. to Talents Unlimited Board Email: Piersong @Summiteds. org [http: \ www Sumited oyg \ news,talentsuunlimited](http://www Sumited oyg \ news,talentsuunlimited).
46. Sinatra. R. 1984,Brain Functioning Greative Behaviour Roeper Review(V.17,N.1 P 48 _ 54).
47. Torrance E.P 1965 Rewarding Greative Behaviour Experiments in Elassroom Creativity New Jersey,Prentice Hall Inc 1965 PP. 5. 7.
48. Weaver,M (2000) The Talents Dovetail: School Restruring [http: \ www.asms net.Email: talentsu@ Mat: Mobileal us](http://www.asms net.Email: talentsu@ Mat: Mobileal us).

ملحق (١)

يبين أسماء الخبراء على الاختبار والبرنامج

ت	اسم الخبير	مكان العمل	الاختبار	المقياس
١.	آ.د. سعاد معروف الدوري	جامعة بغداد/كلية الآداب	*	*
٢.	آ.د. محمد ياسين وهيب	جامعة الموصل/كلية التربية	*	*
٣.	آ.د. إبراهيم عبد الخالق رؤوف	الجامعة المستنصرية/كلية التربية	*	*
٤.	آ.م.د. علوم محمد علي	جامعة تكريت/كلية التربية للبنات	*	*
٥.	آ.م.د. لويس كارو بندر	جامعة دهوك/كلية التربية	*	*
٦.	د.ياسر محفوظ الدليمي	جامعة الموصل /كلية التربية	*	*

ملحق (٢)

يبين أيام وتواريخ تطبيق البرنامج

ت	اليوم	التاريخ
١.	الأربعاء	٢٦ / ١٠ / ٢٠٠٥
٢.	الأحد	٣٠ / ١٠ / ٢٠٠٥
٣.	الأربعاء	٢ / ١١ / ٢٠٠٥
٤.	الأحد	٦ / ١١ / ٢٠٠٥
٥.	الأربعاء	٩ / ١١ / ٢٠٠٥
٦.	الأحد	١٣ / ١١ / ٢٠٠٥
٧.	الأربعاء	١٦ / ١١ / ٢٠٠٥
٨.	الأحد	٢٠ / ١١ / ٢٠٠٥
٩.	الأربعاء	٢٣ / ١١ / ٢٠٠٥
١٠.	الأحد	٢٧ / ١١ / ٢٠٠٥
١١.	الأربعاء	٣٠ / ١١ / ٢٠٠٥
١٢.	الأحد	٤ / ١٢ / ٢٠٠٥
١٣.	الأربعاء	٧ / ١٢ / ٢٠٠٥
١٤.	الأحد	١١ / ١٢ / ٢٠٠٥
١٥.	الأربعاء	١٤ / ١٢ / ٢٠٠٥
١٦.	الأحد	١٨ / ١٢ / ٢٠٠٥
١٧.	الأربعاء	٢١ / ١٢ / ٢٠٠٥
١٨.	الأحد	٢٧ / ١٢ / ٢٠٠٥
١٩.	الأربعاء	٤ / ١ / ٢٠٠٦
٢٠.	الأحد	٨ / ١ / ٢٠٠٦

- للموسوعات، بيروت، ١٩٩٩.
- دور القيم الأصلية في مواجهة السلوك المنحرف عند الشباب، مجلة العلوم الاجتماعية، الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية، بغداد، عدد ٢٤-٢٥، ٢٠٠٢.
- حسن، محمود شمال، النسق القيمي وخطاب الأزمة الاقتصادية، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، عدد ٢٩٨، ٢٠٠٣.
- حسين، نزهت، القيم والتكيف القيمي، مجلة آداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية، بغداد، عدد ٣١، ١٩٩٨.
- خروف، حميد، القيم من منظور اجتماعي (مقاربة نظرية)، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، الجزائر، عدد ٢٠، ٢٠٠٣.
- الدقس، محمد (الدكتور) التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، ط ١، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ١٩٨٧.
- الزقاي، نادية، القدرة على التفكير الابتكاري في علاقتها بالقيم وبعض المتغيرات السيكلوجية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، الجزائر، مجلد ٣٠، عدد ٢، ٢٠٠٢.
- سالم، عماد عبد اللطيف (الدكتور)، المجتمع الناهض والدولة في الوطن العربي - حدود التدبير حدود الرفاهية، نحو مجتمع ناهض متكامل، وقائع المؤتمر العلمي لقسم الدراسات الاجتماعية، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢.
- سبيلا، محمد، التحديث وتحولات القيم، في أزمة القيم ودور الأسرة في تطور المجتمع المعاصر، عن مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط ٢٠٠٢.
- عمر، معن خليل (الدكتور)، ثنائيات علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ٢٠٠٤.
- عيسى، حسن ومصري حنورة، دراسة حضارية مقارنة لقيم الشباب لدى مجموعتين من طلاب الجامعة الكويتيين والمصريين، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلد ١٥، عدد ١، ١٩٨٧.
- غيث، محمد عاطف (الدكتور)، دراسات في علم الاجتماع، مركز الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٨٥.
- كاظم، ابتهاج عبد الجواد، التغير القيمي لدى الشباب في ضوء الحصار الاقتصادي، رسالة ماجستير (غير منشورة) في علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٩٩.
- ليلة، علي، الشباب القطري اهتماماته وقضاياه، جامعة قطر، مكتب الوثائق والدراسات الإنسانية، الدوحة، ١٩٩١.
- مرعي، توفيق (الدكتور) واحمد بلقيس، الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط ١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ١٩٨٢.

- مزعل، جمال أسد، دراسات في التربية المقارنة، جامعة الموصل، ١٩٨٧.
 - المطوع، محمد عبد الله، التغير القيمي وانعكاساته على أوضاع المرأة في مجتمع الإمارات، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلد ٣، عدد ٢٠٠٢.
 - منهايم، كارل، علم الاجتماع النظري، ترجمة الدكتور إحسان محمد الحسن، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٣.
 - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الخطة الشاملة للثقافة العربية ط ٢، تونس، ١٩٩٦.
 - منظمة العمل الدولية، مجلة عالم العمل، بيروت، عدد ٤٠، ٢٠٠١.
 - وطفة، علي، الثقافة وأزمة القيم في الوطن العربي، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، عدد ١٩٢، ١٩٩٥.
 - وثائق جدول أعمال الدورة السادسة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية، البند الرابع، بغداد، ١٩٨٤.
- ثانياً :- المصادر الأجنبية :-**
- Green , W.Arnoled , Sociology , 6th ed , Mcgraw-Hill companies editions , New York , 1972.
 - Ritzer , George , Classical sociological theory , second edition , Mcgraw-Hill companies editions , New York ,1998.